

«استمرار الجهود لإنهاء النزاع بين الجيش و«الدعم السريع»



تستمر الجهود الدولية لإنهاء النزاع في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، في وقت أكد فيه رئيس مجلس السيادة السوداني قائد الجيش، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس السبت، أن «القوات المسلحة ملتزمة بتسليم السلطة لحكومة مدنية»، مؤكداً أن «هذه الحرب الجميع خاسر فيها»، فيما بحث نائبه قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي» تطورات الأزمة السودانية مع كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ووزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين لوكونا.

وأكد البرهان، أنه يجب على طرفي الصراع في السودان الجلوس معاً لإيجاد مخرج للأزمة. وقال إن «القوات المسلحة ملتزمة بتسليم السلطة لحكومة مدنية».

وحول توقعه لتوقيت انتهاء هذا النزاع، رد البرهان بأنه «لا أحد يمكنه التكهّن متى وكيف ستنتهي الحرب»، مضيفاً أن «الحرب داخل المدن تطيل أمد المواجهة، وأنه يجب إخراج المسلحين من المناطق السكنية لإنهاء الحرب».

من جانبه، قال قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، أمس السبت، في بيان عبر «فيسبوك»، إنه تلقى «اتصلاً هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ناقشنا خلاله جميع القضايا المتعلقة بالأزمة الراهنة، في ضوء الهدنة الإنسانية

وبحسب البيان، ناقش الاتصال كذلك «أهمية فتح ممرات آمنة للمواطنين والمقيمين وتسهيل حركتهم من أجل الحصول على المساعدات الممكنة

وأضاف: «أكدنا ضرورة الالتزام بالوقف الكامل لإطلاق النار وتوفير الحماية للعاملين في الحقل الإنساني والطبي، «لأسيما موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية

وأفاد حميدتي، بأنه بحث كذلك مع وزيرة الخارجية الفرنسية، كاثرين لوكونا، هاتفياً التطورات الأخيرة

وأضاف أنه بحث مع لوكونا أسباب تفاقم الأوضاع في السودان، وكيفية استغلال الهدنة المعلنة لفتح الممرات الإنسانية، بغية تسهيل حركة المواطنين، وتمكين جميع الدول من إجلاء مواطنيها ورعاياها إلى أماكن آمنة

وتابع: «نحن ملتزمون بالوقف الكامل لإطلاق النار خلال فترة الهدنة، ونؤكد احترامنا للقانون الدولي والإنساني، وكافة حقوق المدنيين

وأفاد بأن قوات الدعم السريع «تساعد في إجلاء البعثات الدبلوماسية»، مشدداً على أن «مصر دولة شقيقة ولا توجد معها أي مشكلة»، مضيفاً «لم نأسر الجنود المصريين وسلمناهم إلى الصليب الأحمر

على صعيد آخر، قال السفير الروسي في السودان، أندريه تشيرنوفول، إن الهدنة في الخرطوم يتم الالتزام بها بشكل سيئ للغاية، مشيراً إلى أن الوضع عموماً صار أفضل مما كان عليه في الأيام الأولى من المواجهات

وأشار تشيرنوفول، إلى سماع أصوات تحليق الطائرات الحربية وإطلاق النار في أنحاء الخرطوم

ولفت إلى وجود عدد من البعثات الدبلوماسية المستعدة لإجلاء موظفيها من السودان، وقال: «وفق معلوماتنا، لم تتمكن «أي من البعثات الدبلوماسية من إجلاء موظفيها عن الخرطوم والسودان بشكل عام

وحول وجود مصابين أو ضحايا روس جراء الاشتباكات أضاف: «السفارة الروسية لم تتلق أي معلومات عن مصابين روس في السودان، حيث تدور اشتباكات مسلحة بين قوات الدعم السريع والجيش.. نحن على اتصال مع جميع (مواطنينا). (وكالات